

□ □ □ □ □ نقلنا عن مقال بعُذوان - (الإسلام دينُ السُّلام) -، للأستاذ عمر بنُ المبسُكري، والذي نشرته مجلة المشهاب في جُزءها الخامس من المجلد الخامس عشر، الصادر في غرة جمادى الأولى 1358 هجرية الموافق لـ 9 جوان 1939 للميلاد :

□ □ □ □ □ >> من قواعد الإسلام المُقررة، وأصوله الثابتة المُحررة أنه كما حرم الظلم كذلك حرم الرضى به، والخضوع والاستكانة لحربه وحزبه، احتفاظا بالمكرامة، واجتلابا للأمن والسُّلامة، فلهذا شرع القتال دفاعا لا مُهاجمة، وضرورة مُرخِصا فيها لا قاعدة يُبنى عليها، قال تعالى: << أذن للذين يُقاتلون بأنهم ظلموا، وقال تعالى: وقاتلوا في سبيل الله الذين يُقاتلونكم ولما تعدوا إنّه لا يُحبُّ المُعتدين، وقال تعالى: ألما تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة — وأثنى على قوم بقوله: والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون — وعذرهم بقوله: ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل — >> وغير ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية << .